هجوم روسي على سومي وهجمات أوكرانية على شبه جزيرة القرم

موسكو : عقوبات على الجنود الذين يستخدمون الهواتف الذكية

كييف تؤكد أنها تشن هذه الضربات ردا على القصف الروسي المستمر لأكثر من عامين

مجندون روس

«وكالات» : ذكر مسؤولون أوكرانيون، أمس الثلاثاء، أن هجوما جويا روسيا ألحق أضرارا بمرافق بنية تحتية حيوية في منطقة سومي شمال شرق البلاد.

وأفادت الإدارة العسكرية للمنطقة –عبر منصة تليغرام– بعدم وقوع إصابات نتيجة الهجوم وفقا للمعلومات الأولية، ولم تُحدد نوعية منشآت البنية التحتية التي تضررت.

وأعلنت القوات الجوية الأوكرانية عبر تليغرام أن أنظمة الدفاع الجوي الخاصة دمرت 7 مسيرات من أصل 8 طائرات مسيرة أطلقتها روسيا الليلة الماضية.

وأضافت القوات الجوية الأوكرانية أن روسيا أطلقت أيضا صاروخا جويا موجها من طراز «كيه إتش69–» لكنه «لم يصل إلى هدفه» بفضل الإجراءات المضادة التي اتخذتها، دون تقديم مزيد من التفاصيل.

بالمقابل، قالت وزارة الدفاع الروسية إنها استهدفت بالصواريخ معسكرا «للمرتزقة» والمدربين الغربيين في منطقة خاركيف، مما أسفر عن مقتل 50 شخصا.

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس إن أنظمة الدفاع الجوي دمرت 25 طائرة مسيرة هجومية أطلقتها أوكرانيا الليلة الماضية.

وأضافت الوزارة –في بيان عبر تليغرام– أن الدفاعات دمرت حوالي 21 مسيرة فوق شبه جزيرة القرم ومياه البحر الأسود، بينما أسقطت طائرتين فوق منطقة بريانسك وطائرتين أخريين فوق منطقة بيلغورود، وهما منطقتان روسيتان محاذيتان لأوكرانيا.

وفي سياق متصل، ضربت مسيرات أوكرانية سفينة روسية في ميناء كافكاز جنوب روسيا، مقابل شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو عام 2014، مما أسفر عن مقتل شخص واحد على الأقل وإصابة 5 آخرين، بحسب ما نقلته وكالة «تاس» للأنباء عن السلطات المحلية.

ويقع ميناء كافكاز في مضيق كيرتش، على بعد 12 كيلومترا من جسر كيرتش الذي يربط روسيا بشبه جزيرة القرم التي تعد مركزا عسكريا رئيسيا وطريق إمداد رئيسيا للجيش الروسي.

ومن جانب آخر، قال حاكم منطقة كراسنودار الروسية فينيامين كوندراتييف، عبر منصة تليغرام «هاجمت مسيرات عبّارة في ميناء كافكاز. وللأسف هناك جرحى وقتلى من أفراد الطاقم وموظفي الميناء».

وفي وقت سابق، أعلنت كييف مسؤوليتها عن الهجوم بمسيرة على مصفاة في مدينة توابسي على البحر الأسود بمنطقة كراسنودار (جنوب غرب) مما أسفر عن اندلاع حريق.

وقد استهدف الهجوم منشأة نفطية تابعة لشركة النفط الروسية العملاقة «روسنفت» وفقا لمصدر في أوساط الدفاع الأوكراني. وبدورها، أدانت السلطات الروسية المحلية الهجوم، مؤكدة أن الحريق اندلع «نتيجة سقوط شظايا مسيرة».

وتعلن روسيا بشكل شبه يومي عن تدمير مسيرات أوكرانية استهدفت أراضيها، بينما تؤكد كييف أنها تشن هذه الضربات ردا على أكثر من عامين من القصف الروسي على أوكرانيا مؤكدة أنها تستهدف بالدرجة الأولى منشآت عسكرية وصناعية.

من ناحية أخرى ذكرت وكالة تاس للأنباء أن مجلس النواب الروسي «الدوما» يقترح احتجازاً تأديبياً لمدة تصل إلى 10 أيام للجنود الذي يستخدمون أجهزة محمولة مزودة بكاميرات وخصائص تحديد الموقع الجغرافي في مناطق القتال مثل أوكرانيا.

ويستخدم الجانبان الهواتف المحمولة لتحديد أهدافهما، سواء من خلال تتبع المواقع باستخدام إشارات الهواتف المحمولة أو مراقبة المحتوى الذي تنشره هذه الأجهزة مثل الصور والرسائل.

وأفادت تاس بأنه وفقاً لمشروع القانون الذي تدعمه لجنة الدفاع بمجلس النواب فإن استخدام الأجهزة المخصصة «للأغراض المنزلية» والتي تتيح التصوير والتسجيل الصوتي ونقل البيانات الجغرافية أثناء التواجد في منطقة القتال في أوكرانيا سيعتبر مخالفة تأديبية جسيمة.

جنود أوكرانيون

وسيسمح مشروع القانون لقادة الوحدات العسكرية بالبت في فرض الاحتجاز التأديبي، الذي تصل مدته إلى عشرة أيام، في حال ارتكاب مخالفة تأديبية واحدة.

وخلص تقرير صدر عام 2024 عن شركة برمجيات الأمن السيبراني إينيا إلى أنه يمكن لطرفي الصراع الروسي الأوكراني تتبع الهواتف المحمولة بسهولة في ساحة المعركة.

وتسبب هجوم صاروخي أوكراني عام 2023 في مقتل ما يقرب من 100 جندي روسي كانوا يقيمون في مدرسة مهنية في منطقة دونيتسك التي تسيطر عليها روسيا في أوكرانيا بعد أن حددت قوات كييف مواقع الجنود الذين استخدموا هواتفهم المحمولة بشكل غير مصرح به.

وذكرت تاس أن مشروع قانون مجلس النواب يسعى أيضا إلى الاحتجاز التأديبي لمدة تصل إلى 10 أيام للجنود الذين ينتهكون الحظر المفروض حالياً على نشر معلومات قد تكشف عن هويات أو مواقع أفراد الجيش الروسي.

من جهة أخرى أعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، أمس الثلاثاء، إحباط هجوم إرهابي في بيلغورود، حيث خطط اثنان من سكان ماريوبول، بناءً على تعليمات من الاستخبارات الأوكرانية، لإضرام النار في أحد المساجد.

وجاء في تقرير جهاز الأمن الفيدرالي الروسي «اعتقل جهاز الأمن الفيدرالي الروسي في ماريوبول، في جمهورية دونيتسك الشعبية، مواطنين روس، من مواليد 1986 و1993، كانا يخططان، بناء على توجيهات من الخدمات الخاصة الأوكرانية، لإشعال النار في مسجد في بيلغورود».

وأشار جهاز الأمن الفيدرالي الروسي إلى أن «المعتقلين اعترفا، وفتحت هيئات التحقيق التابعة لجهاز الأمن الفيدرالي الروسي قضية جنائية ضدهما، وتم أخذ إجراء وقائي في شكل احتجاز.

وهكذا، تم إيقاف محاولة أخرى من قبل الخدمات الخاصة الأوكرانية للتحريض على العداء بين الطوائف على أراضي روسيا الاتحادية».

ووفقاً لمسؤولي الأمن، تم تجنيد المتطرفين، في يونيو الماضي، من قبل موظف في الخدمات الخاصة الأوكرانية، وبناءً على تعليماتهم خططا للذهاب إلى بيلغورود للحصول على المال وإشعال النار في مسجد المدينة هناك.

ومع ذلك، تم إيقاف هذه المخطط.

من جانب آخر أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الثلاثاء، أن القوات الإستراتيجية الصاروخية الروسية أجرت تدريبات باستخدام قاذفات صواريخ «يارس» المتنقلة في جمهورية «ماري إل» وسط روسيا.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن التدريبات كانت مقررة من قبل.

وفي وقت سابق من الصيف الجاري، أجرت وزارة الدفاع الروسية بالفعل تدريبات مماثلة باستخدام صواريخ «يارس» القادرة على إطلاق صواريخ ذات رؤوس حربية نووية في منطقتي إيفانوفو وإيركوتسك.

وقالت الوزارة في بيان: «قامت قوات الصواريخ الاستراتيجية بتحميل الصاروخ الباليستي العابر للقارات يارس في منصات الإطلاق».

وقالت وزارة الدفاع الروسية إنه في إطار التدريبات ستنطلق منصات إطلاق صواريخ يارس المتحركة عبر مناطق مختلفة.

وأضافت أن التحركات ستشمل إجراءات إخفاء الانتشار الصاروخي عن أجهزة رصد تابعة لاستخبارات أجنبية.

يذكر أن صاروخ يارس باليستي عابر للقارات برأس نووي ويبلغ مداه حوالي 11000 كلم، ويشكل تشكل العمود الفقري لقوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية.

وحذرت روسيا على لسان مسؤوليها منذ دخول قواتهم إلى أوكرانيا من أن استمرار الدعم الغربي لأوكرانيا يزيد من خطر نشوب صراع نووي.

بعد الترشيح .. هاريس تبحث عن نائب للرئيس

كامالا هاريس

«وكالات» : أصبحت كامالا هاريس المدعومة من جو بايدن وكثير من الديمقراطيين، الأوفر حظاً للفوز بترشيح الحزب الديموقراطي للانتخابات الرئاسية الأمريكية.

وبالتوازي مع ذلك تبحث المرشحة للرئاسة عن نائب محتمل، لضمان أوفر حظوظ النجاح، إذ يرتكز اختيار نائب الرئيس على استراتيجية معقدة تشمل حسابات للفوز في ولايات رئيسية، واستقطاب أصوات الناخبين المعتدلين، أو النساء.

ولكن الاختيار الذي يحتاج عادة أشهراً، سيكون سريعاً هذه المرة، لأن الثنائي سيظهر في المؤتمر العام للحزب الديموقراطي في 19 أغسطس المقبل.

وأمام هاريس عدد من المرشحين للمنصب، من أبرزهم حاكم بنسيلفانيا جوش شابيرو، 51 عاماً، الذي قد يسهل للديمقراطيين الفوز في ولايته التي تضطلع بدور حاسم في انتخابات نوفمبر الرئاسية، فبنسيلفانيا واحدة من أهم «الولايات المتأرجحة» التي قد تمنح الفوز للديمقراطيين أو الجمهوريين، وتحسم نتيجة الاقتراع.

وشابيرو خطيب جيد ووسطي وهزم في انتخابات 2022، بأشواط منافسه اليميني الراديكالي المدعوم من دونالد ترامب.

وشغل في السابق منصب المدعي العام لبنسيلفانيا، وندد بالاعتداءات الجنسية لكهنة كاثوليك ضد آلاف الأطفال، ولاحق مختبرات بردو التي تتهم بالتورط في أزمة الأفيونيات الرهيبة.

عسكري ورائد فضاء سابق، 60 عاما، يمثل ولاية أريزونا في مجلس الشيوخ منذ 2020. وأريزونا «ولاية متأرجحة» أيضاً فاز بها جو بايدن في 2020 في مواجهة دونالد ترامب بأصغر فارق في الأصوات بين المرشحين.

وهو يناضل من أجل ضبط الأسلحة النارية منذ أن أصيبت زوجته النائب السابقة الديمقراطية غابي غيفوردز في 2011 برصاصة في الرأس من مسافة قريبة كادت تودي بها خلال تجمع علني.

أعيد انتخاب حاكم كنتاكي الديموقراطي،46 عاماً في نوفمبر الماضي، في هذه الولاية الجمهورية بامتياز، بعدما ركز حملته على الدفاع عن حق الإجهاض. وصوتت كنتاكي، لدونالد ترامب بنسبة 62 في المئة في 2020، ويبدو من الصعب قلب النتيجة فيها. إلا أن اعتدال أندي بشير قد يساعد الديموقراطيين على الفوز في ولايات أخرى، حيث أصوات الطبقة المتوسطة والشعبية البيضاء أساسية، وعلى رأسها بنسيلفانيان وميشيغن، أو ولايات «حزام الصدأ» في شمال شرق الولايات المتحدة التي تأثرت بانهيار الصناعة.

وقد يقيم ذلك توازناً مع ولاية كاليفورنيا الميسورة التي تتحدر منها، كامالا هاريس. ورداً على سؤال صباح الإثنين لمحطة «أم أس ان بي سي» عن احتمال اختياره نائباً للرئيس اكتفى بالقول: «إذا طلب منكم أحد ذلك يجب على الأقل الاستماع إليه».

يدير حاكم كارولاينا الشمالية، 67 عاماً، «ولاية متأرجحة» خسر فيها جو بايدن في 2020، بفارق نقطة مئوية واحدة في مواجهة ترامب. وكان نائباً عن هذه الولاية على ساحل الولايات المتحدة الشرقي منذ 1986، ومعروف بأنه لم يخسر أي انتخابات وفق وسائل الإعلام الأمريكية.

وقد يقنع هذا الديموقراطي المعتدل الناخبين المستقلين باختيار معسكر اليسار. ومن أولويات برنامجه حماية الحق في الإجهاض، أحد المواضيع الرئيسية في الحملة الحالية بعد سنتين من إلغاء المحكمة العليا لمرسوم يضمن الحق الفدرالي في الإجهاض.

ورداً على سؤال لمحطة «أم اس ان بي سي» الإثنين رفض كوبر التعليق داعياً إلى التركيز على ترشيح هاريس التي قدم لها دعمه الثابت.

ومن المرشحين المحتملين أيضاً، حاكمة ميشيغن غريتشن ويتمر، فضلا عن حكام كاليفورنيا غافن نيوسوم، وماريلاند ويس مور، وإيلينوي جاي بي بريتزكر، ومينيسوتا تيم والز، إلى جانب وزير النقل بيت بوتيدجيج الذي كان مرشحاً للانتخابات الرئاسية في 2020، فضلاً عن السيناتور الأسود عن جورجيا رافاييل وارنوك.

«الناتو» يعين مبعوثاً للشرق الأوسط وشمال أفريقيا والساحل

أعلام الدول الأعضاء في حلف الناتو

«وكالات» : عين حلف شمال الأطلسي (الناتو) أمس الثلاثاء مبعوثاً خاصاً «للمنطقة الجنوبية» مما يعني الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والساحل.

والمبعوث الجديد هو خافيير كولومينا، الذي شغل في السابق منصب المبعوث الخاص للناتو في القوقاز ووسيط آسيا.

ويمثل عدم الاستقرار في جنوب وشرق البحر المتوسط تحديا أمنيا لدول الناتو في أوروبا، حيث يؤدي جزئياً إلى تعاظم الهجرة غير المنتظمة إلى الكتلة الأوروبية.

وسابقاً قال الأمين العام للناتو ينس ستولتنبرغ، في بيان «منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والساحل تمثل أهمية لحلفنا. خافيير كولومينا لديه خبرة مكثفة في التعامل مع شركاء الناتو. ومن شأن تعيينه تعزيز عمل الناتو في الجنوب».

وأعلن حلف شمال الأطلسي، أنه سيفتتح أول مكتب اتصال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في العاصمة الأردنية عمّان.

وأوضح الناتو في بيان، أن القرار تم اتخاذه في قمة الحلف التي عقدت في العاصمة الأمريكية واشنطن، وأنه يأتي كجزء من خطة عمل الناتو لتعزيز المشاركة والتعاون مع الشركاء.

وأضاف البيان أن القرار يمثل علامة فارقة مهمة في الشراكة الاستراتيجية العميقة بين الناتو والأردن.

وأشار إلى أن مكتب الاتصال في عمّان هو تطور طبيعي للعلاقات طويلة الأمد والمتطورة مع الأردن.

وذكر البيان أن القرار يؤكد دور الأردن المهم كعامل استقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي ودوره الرائد في مكافحة التهديدات العابرة للحدود بما في ذلك الإرهاب والتطرف.